

216467 - من أين سيخرج المهدي؟ وأين سينزل عيسى عليه السلام؟

السؤال

من أين سيخرج المهدي؟ وأين ينزل عيسى عليه السلام؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

لم يرد في النصوص الشرعية متى سيخرج المهدي على سبيل التحديد ، غير أنه سيخرج في آخر الزمان ، ويكون ظهوره قبل خروج الدجال ، وقبل نزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ، وينظر للفائدة إلى جواب السؤال رقم : (10301)

ثانياً :

لم يرد في نصوص الشرع شيء ثابت صريح عن مكان خروج المهدي .
فقد سئل الشيخ عبد العزيز الطريفي حفظه الله :
هل ورد حديث عن مكان خروج المهدي ؟

فأجاب :

” قد روي في هذا ، لكنه لا يصح ؛ فقد روى أحمد في مسنده (22387) عن شريك ، عن علي بن زيد ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان ، فائتوها ، فإن فيها خليفة الله المهدي) ،

ورواه ابن ماجه (4084) ، والحاكم في ” المستدرک ” (8432) من حديث سفيان عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلاً لم يقاتله قوم ، ثم ذكر شيئاً ، فقال : إذا رأيتموه فبايعوه ، ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي) .

ولا يصح منها حديث .

وروي من غير هذه الطرق خروجه من مكة ، ولا يصح ، ولا يصح في تحديد موطن خروجه خبر ” انتهى من موقع الشيخ .

<http://www.altarefe.com/cnt/ftawa/323>

وحدیث أحمد ضعفه الشيخ
الألباني رحمه الله في " ضعيف الجامع " (506) ، وكذا ضعفه محققو المسند .
وحدیث ابن ماجه ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في " ضعيف سنن ابن ماجه " .

وروى ابن المقرئ في " معجمه
" (90) من طريق عبد الوهاب بن الصَّحَّاء ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ
بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا : كَرَعَةٌ ،
وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ فِيهَا مُنَادٍ يُنَادِي : أَلَا إِنَّ هَذَا
الْمَهْدِيُّ فَاتَّبِعُوهُ)

وعبد الوهاب بن الضحاک متهم ، كذبه أبو حاتم . وقال النسائي وغيره : متروك .
وقال الدارقطني : منكر الحديث . وقال البخاري : عنده عجائب .
وذكر له الذهبي هذا الحديث من أوابده .

" ميزان الاعتدال " (2/ 679) .

وينظر للفائدة : جواب السؤال رقم : (171131)

، ورقم : (136537) .

ثالثا :

ينزل عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء ، شرقي دمشق .
روى مسلم (2937) عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَكَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ،
فَحَقَّقَ فِيهِ وَرَفَعَ ... فذكر الحديث ، وفيه : (فَبَيَّنَمَا هُوَ كَذَلِكَ -
يعني الدجال - إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ
الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ - أي ثوبين
مصبوغين بورد ثم بزعفران - وَاضِعًا كَفِّهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَائِكَةٍ ، إِذَا
طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ

كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلَا يَجِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ ،
وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ
بِبَابٍ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ) .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية
رحمه الله :

” وَالْمَسِيحُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ
- لَا بُدَّ أَنْ يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ ، عَلَى الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ،
شَرْقِيٍّ دِمَشْقَ ؛ فَيَقْتُلُ الدَّجَالَ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ
الْخَنزِيرَ ، كَمَا ثَبَتَ ذَلِكَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ” انتهى من ”
مجموع الفتاوى ” (4/329) .

وسئل ابن حجر الهيتمي رحمه
الله :

أَيُّ مَحَلٍ يَنْزِلُ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟
فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ : ” الْأَشْهُرُ مَا صَحَّ فِي مُسْلِمٍ : أَنَّهُ يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ
الْبَيْضَاءِ شَرْقِيٍّ دِمَشْقَ ” انتهى من ” الفتاوى الحديثية ” (ص 132) .

وللفائدة ينظر إلى جواب

السؤال رقم : (26117) ، وجواب السؤال رقم
: (43840) .

والله أعلم .